رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]3821[وجه الدلالة من حديث: "فأوف بنذرك" على أن سبب وجوب الوفاء بالنذر خلو المكان من أعياد الجاهلية

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية بعدما تحدث المؤلف رحمه الله في حديث من نذر ان يذبح ابلا فسأله النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها عيد من اعيادهم او وثناء اوثانهم؟ قال لا - 00:00:00

قال رحمه الله وهذا يدل على ان الذبح بمكان عيدهم ومحل اوثانهم معصية لله من وجوه احدها ان قوله فاوفي بنذرك تعقيب للوصف بالحكم بحرف الفاء. وذلك يدل على ان الوصف هو سبب الحكم - 00:00:24

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين عقب الشيخ رحمه الله بعد سياقه الاحاديث سؤال النبي صلى الله عليه وسلم من قوم نذروا - 00:00:44

ان يفعلوا طاعة في مكان معين. نعم مس النبي صلى الله عليه وسلم سألهم عن سبب تخصيص هذا المكان الا يكون من الامكنة التي تعظمها الجاهلية. نعم سيكون فيها صنم من اصنامهم او عيد - 00:01:07

من اعيادهم وحينئذ لا يجوز الوفاء بهذا النذر لانه حينئذ يكون نذر معصية لما فيه من المشابهة لهم واحياء اعيادهم واحياء تعظيم الاوثان وهذا من سد الذرائع المفظية الى الشرك. نعم - 00:01:28

فلما تبين له صلى الله عليه وسلم انه لا انه لا يوجد في هذا المكان اثر من اثار الجاهلية لا اصنام ولا اعياد لهم امر صلى الله عليه وسلم بتنفيذ هذا النذر - 00:01:51

والوفاء به لانه حينئذ يكون نذرا قال الشيخ رحمه الله فاوفي بنذرك. جاء بالفاء التي هي فاء السببية مما يدل على ان سبب وجوب الوفاة بالنذر خلو المكان من من اعياد الجاهلية ومن اوثان الجاهلية. الجاهلية - 00:02:10

فهذا من قرن الحكم بعلته لان الحكم اذا جاء بعد وصف مرتبا بالفاء فانه يدل على ان هذا الوصف هو علة ذلك الحكم. نعم قال فيكون سبب الامر بالوفاء - 00:02:40